

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث وتصميم

بناء على المسائل السابقة, فيستعمل الباحث المدخل الكيفي, وهو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في علمية الإستنبط الإستدلالي والإستقراء وفي تحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطوق علمي.^١ واما تصميم لقد أستعمل الباحث البحث الوصف, وهو البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بماهية مظاهر بارزة, أحوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث.^٢

ويستعمل الكاتب هذا التصميم لمعرفة عدة المسائل المتعلقة استراتيجيات طريقة المناقشة في تعليم قراءة الكتب التراث في المعهد الإسلامي السلفي "هداية المبتدئين" عونوت تولونج أجونج.

^١Arikonto, *prosedur penelitian; suatu pendekatan praktik*, (Jakarta; rineka Cipta, ٢٠٠٦), hal. ١٣١

^٢ Suharsimi, *menejemen penelitian*, (Jakarta: rineka cipta, ١٩٩٠), hal. ٣٠٩

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المعهد الإسلامي السلافية, عنونوت تولونج أجونج. وقع اختار الكاتب هذا المعهد ليكون مكانا لهذا البحث. واسباب اختيار هذا المعهد مكان للبحث هي:

١. الباحث طالب في هذا المعهد حتى يستهل أن يعمل البحث.
٢. فيه أنواع من الأنشطة التعليمية لدر بعض قواعد والأدب. وهذه تحمل الى النشاط في تعليم هذا الدرس وخاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث المناقشة في تعليم قراءة الكتب التراث.
٣. أن المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" معهد في تولونج أونج الذي يدرس فيه اللغة العربية, ومنها, تعليم قراءة الكتب التراث. الباحث بحثه في استراتيجيات طريقة المناقشة.
٤. هذا المعهد هو من أكبر المعاهد الذي يقع في تولونج أونج. ومنه كثير العلماء الذين عندهم كفاءة الممتازة في علوم الدينية.

ج. حضور الباحث

إن الباحث يشترك في هذا البحث العلمي اشتراكا فعليا في ميدان البحث هدفا إلى جمع الحقائق أوالمعلومات. ولكون هذا البحث يستعمل المدخل

الكيفي, فيكون الباحث نفسه موضوع البحث وأدائها لجمع الحقائق الرئيسية وذلك لسهولة التعامل مع المحبوثين مع القدرة علي مشاهدة احوال مكان البحث حتى يساعد على جمع الحقائق الميدانية, ويحضر الباحث ايضا الي مكان البحث لينظر وليكشف عن العملية أو المعومات تجري جرياطبعيا ثم يكتبها ويحلليها. ولأجل جمع الحقائق في ميدان البحث, فيستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات لكتابه الحقائق الموجودة في المعهد. وكان الحضور الباحث إلي محل البحث أن يقوم بملاحظة مباشرة, ومقابلة مع المدرس والطلاب لأجل جمع الحقائق من الوثائق الموجودة فيه المتعلقة المناقشة في تعليم قراءة الكتب التراث.

د. مصادر الحقائق

المراد بالحقائق هي جزء المعلومات التي سجلتها الوسيلة حيث يمكن تصنيفها بالحقائق الأخرى مع الإمكان من تحليلها والمناسبة بالمسئلة الخاصة. أويمكن القول إن الحقائق هي المذكورات المظاهر أو البيانات التي سيعالجها الباحث في عملية البحث.^٣

^٣ Tanzeh ahmad, *metode penelitian praktis*, (Jakarta : PT. Bina Ilmu, ٢٠٠٤), hal. ٢٤

المفهوم من مصادر الحقائق عند سوهارسمي هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق.^٤ وأما مصدر الحقائق (المعلومات) المستعمل في هذا البحث العلمي فهو نوعان :

١. الحقائق الرئيسية

مصدر الحقائق الرئيسي هو الحقائق المحصورة من المبحوثون عنه بطريق مباشر.^٥ وأما الحقائق الرئيسية في هذا البحث محصورة باستخدام المقابلة مع:

١. الأستاذ في المعهد الإسلامي السلافي "هداية المبتدئين" معهد في تولونج أجونج.

٢. الطلاب المعهد الإسلامي السلافي "هداية المبتدئين" معهد في تولونج أجونج.

٢. الحقائق الثنائية

وكانت مصدر الحقائق الثنائي هو الحقائق التي يحصلها البحوث عنه ليس بطريق مباشرة^٦

^٤ Suharsimi arikunto, *prosedur pnelitian*; suatu pendekatan praktik,(Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), hal ٢٩

^٥ Tanzeh ahmad, *pengantar metod penelitian*,(Yogyakarta:Teras, ٢٠٠٩), hal.٥٤

^٦ *Ibid.....hal ٥٥*

يحصل الباحث علي مصادر الحقائق في هذا البحث فيما يلي:

١. وثائق المعهد

٢. المسلات

٣. الكتب (مؤلف الأوراق)

٤. المذكرات المتعلقة بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المتكاملة

هـ. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

وكان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة والمعتبرة للحصول علي الحقائق

المحتاجة.^٧ في جمع الحقائق عن استراتيجيات طريقة المناقشة في تعليم قراءة

الكتب التراث في المعهد الإسلامي السلفي "هداية المبتدئين" عونوت تولونج

أجونج.و أما الطرق التي استعمالها الكاتب لجمع الحقائق في ميدان البحث

فهو ما يلي :

١. طريقة المشاهدة/الملاحظة

المشاهدة هي أسلوب مع الحقائق عن طريق الملاحظة, ويرفقه مع كتابة

الأحوال وسلوك موضوع البحث (المبحوث عنه).^٨

^٧ Ibid.....hal ٥٧

^٨ Fathoni abdurrahmat, *metodologi penelitian dan teknik penyusunan skripsi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٦), hal. ١٠٤

لكشف البيانات المحتاجة إليها في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزء من النشاطات اللغوية المدرسة أي يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرّسها.^٩

تعني بالمشاهدة هي الملاحظة لموضوع البحث إما بطريق مباشرة أو غير مباشرة لجمع الحقائق المحتاجة في البحث.^{١٠} ومعني طريقة المشاهدة هي الطريقة الملاحظة والتسجيل الظواهر في الموضوع البحث.^{١١}

الملاحظة عبارة عن خيارات وأنشطة الكتابات (التدوين) عن طريق منتظمة نحو المظاهرة البارزة في الموضوع البحث. وبين هـ. ب سوطافو (H.B Sutopo) أن طريقة المشاهدة مستعملة لكشف الحقائق من مصادرها التي تتمثل في الوثائق والملاحظة أو الأمكنة، والأسياء والصور المسجلات.^{١٢}

وكانت طريقة المشاهدة في هذا البحث العلمي استعملها الباحث لجمع الحقائق الموجودة في ميدان البحث المتعلقة المناقشة في تعليم قراءة الكتب

ذوقان عبيدات, واخرون, البحث العلمي: مفهومه, وأدواته, وأساليبه, (عمان الأردن: الفكري, ١٩٩٣), ص. ١٣٩٩.

^٩ Djama'an satori dan Aan komariah, *metodologi penelitian kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), hal. ١٠٥

^{١١} Tanzeh, *pengantar metode....*, hal. ٥٨

^{١٢} H.B. Sutopo, *metodologi penelitian kualitatif*, (Surakarta: sebelas Maret University press, ٢٠٠٢), hal. ٦٤

التراث. وتجري هذه الملاحظة عن طريق منتظمة ومقتصد مع استعمال الأدوات المرئية نحو المظاهر الوقعة. وأما الأدوات المستعملة فهو الإسادات للمشاهدة.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة وهي أسلوب جمع الحقائق لنيل المعلومات من موضوع البحث (المبحوث عنه) بطريقة الحوار.^{١٣} ومعني طريقة المقابلة وهي الحوار بغرض معين. وعقد هذا الحوار بين وجهين أي بين السائل الذي يقدم الأسئلة والمستحيب الذي يعطي له أجوبة عن تلك الأسئلة.^{١٤}

مرزق في هذا المناسبة أن المقابلة أو التحوارية هي الطريقة المستعملة في جمع الحقائق عن طريق المحاورة (التساؤل) بوجه واحد وتجري بطريقة منتظمة ومعتمدا على أهداف البحث.^{١٥}

نظرا إلى الطريقة في أداء المدخل فيها، فتسمى المقابلة التي قام به الباحث في هذا البحث بالمقابلة المباشرة وغير المباشرة هي المقابلة التي

^{١٣} Djama'an satori dan Aan komariah, *metodologi penenlitian...*, hal. ١٣.

^{١٤} Moleong lexy J., *metodologi penelitian kualitatif*, (Bandung: Remaja rosda karya, ٢٠٠٦), hal. ١٩

^{١٥} Marzuki, *metodologi riset*, (Yogyakarta: BPFE UII, ١٩٧٧), hal. ٥٥.

تجر بدون وجه بوجه ولكنها إنما تكون بطريق الإتصال ببعيد المسافة الخاصة.^{١٦}

من التعريفات السابقة, فيستعمل الباحث المقابلة المباشرة ليحصل البيانات من المدرس والطلاب ويستعمل المقابلة غير المباشرة ليحصل البيانات الأخرى التي تتعلق المناقشة في تعليم قراءة الكتب التراث.
وأما الأدوات المستعملة هي الإرشادات أسئلة أو مجموعة من أسئلة حيث تكون ارسادات للمقابلة.

٣. طريقة الوثيقة

إن أصل لفظ التوثيق (dokumentasi) هو لفظ الوثيقة (dokumen) بمعنى الأشياء المكتوبة.^{١٧} وجمع الباحث الحقائق بمشاهدة أو تسجيل البيانات الجاهز.^{١٨}

إن هذا الطريقة إحدى الأدوات المستعملة لجمع الحقائق في البحث الكيفي. والوثيقة هي عطا الاهتمام الخاص إلى كل مادة أو كتابة أو فيلم غير معدة لكون فيه مكتشف.^{١٩}

^{١٦} Fathoni abdurrahmat, *metodologi penelitian*..... hal. ١٠٨

^{١٧} Arikunto, *prosedur penelitian*.....,hal ١٥٨.

^{١٨} Tanzeh, *pengantar metode*.....,hal ٦٦.

^{١٩} Moleong, *metodologi penelitian*.....,hal ٢١.

والوثيقة عند سوغيونو (Sugiono) هي المذكرات الوقائع (الحدوات) الماضية. وتتمثل هذه الوثيقة في الكتابات والصور, أو مؤلفات الشخصية المهمة المفيدة.^{٢٠}

وأوضح أحمد تنزية (Ahmad Tanzeh) وسويتنو (Suyitno) أن طريقة الوثيقة هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق نظر الشوكوات المعدة وكتابتها. هذا الطريقة تجرى بالنظر إلى الوثائق الرسمية مثل الكتابات التفردة, والمذكورات, وكتاب القوانين الموجودة.^{٢١}

كانت الطريقة والأدوات الوثيقة التي استعمله الباحث لأجل الحصول المذكرات أو المسجلات (الأرشيف) التي ترتبط بالبحث حيث تتكون من الموقع الجغرافي, والهيكل التنظيمي للمعهد, وأحوال المدرسين, والموظفين, وكذلك الطلاب المعهد الإسلامي السلفي "هداية المبتدئين" عونوت تولونج أجونج.

^{٢٠} Sugiono, *memahami penelitian kualitatif*, (Bandung: alfabeta, ٢٠٠٥), hal. ٨٦.

^{٢١} Tanzeh ahmad, dan Sugiono, *Dasar-dasar penelitian kualitatif*, (Surabaya: Elkaf, ٢٠٠٦), hal. ٣٤.

و. طريقة تحليل الحقائق

وبعد الفراغ من جمع الحقائق المحصولة من ميدان البحث, فيقوم الباحث بعد ذلك بتحليلها. وكان تحليل الحقائق عملية في إختيار عدة المصادر أو المسائل المناسبة بالبحث الجاري.^{٢٢}

يهدف تحليل الحقائق إلى تنظيم الحقائق المجموعة المشتملة على المذكرات الميدانية وتعليل الباحث, والصور والوثيقة التي تتمثل على الشكوى والسيرة, وغيرها. واستعمل هذا البحث طريقة تحليل الكيفية, وهي الطريقة المستخدمة لمعالجة الحقائق التي لايمكن من عرضها بالأعداد ولمعالجة الحقائق الكيفية, فيستعمل الكاتب الطريقتين :

١. الطريقة الاستقرائية

والمراد بالطريقة الاستقرائية هي الطريقة التي تبدأ من الحالات (الأسياء) الخاصة مستندا على الخيرات الوقعية مثل (الأقوال أو سلوك موضوع البحث أحوال ميدان البحث) ثم يقوم الكاتب بترميز النظريات لنتائج البحث العامة. سوترسنو هادي (Sutrisno Hadi) أن التفكير الاستقرائي يبدأ من الوقائع

^{٢٢} Sudarmayanti, dan Syarifudin Hidayat, *metodologi penelitian*, (Bandung: Mandala Maju, ٢٠٠٢), hal. ٦٦.

الخاصة, والحوادث الحسية ومن تلك الوقائع الخاصة والحوادث والحوادث

الحسية إلي الاستنباط العام.^{٢٣}

أي أن الباحث يحضر إلي ميدان البحث للنظر والاطلاع على عملية أو

المعلومات الواقع طبيعياً ثم كتابتها وتحليلها, وتأويلها, وتقديمها وكذلك أخذ

الاستنباط منها (العملية).^{٢٤} ويمكن القول بيتداً هذا المنهج من الميدان ثم

الاستنباط وفقاً بما يقع فيه.

٢. الوصفة التحليلية

الوصفة التحليلية عبارة عن بيان التصورات عن أحوال مبحوثة عنه علي

الصورة البيان القصاصي.^{٢٥} فلذ, أنه في حاجة إلي مهارة الكاتبة في معالجة

الكلمات عند عطاء البيانات (تقديم الحقائق) ولكن ينبغي أن يهتم بصحة

الحقائق وصدقها. يمكن أن يجرب الباحث في استعمال البيانات القصصى

عند تقديم الحقائق حتى يتمكن له من نيل النتائج التامة.

^{٢٣} Sutirino Hadi, *metodologi Research*, (Yohyakarta: ANDI, ٢٠٠٤), hal. ٤٧

^{٢٤} Sujana Ibrahim, *penelitian dan penilaian pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo ٢٠٠١), hal. ١٩٩

^{٢٥} *Ibid....*hal. ١٩٧

ز. وتفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة, يستخدم الباحث الطرق

أوالخطوات مايلي:

١. تطويل زمان الحضور

وفي هذا البحث العلمي, يكون الكاتب أداة رئيسية في جمع الحقائق الصادقة والصحيحة. إن مشاركة الباحث عامل مهم في جمع الحقائق ولا تسير هذه المشاركة لمدة قصيرة وإنما تحتاج إلى تطويل أوقات مشاركة الباحث في ميدان البحث.^{٢٦} وبجانب ذلك, أن تطويل زمن المشاركة يهدف الى نيل الحقائق المحسولة من مصادر مباشرة.

٢. التحقيق أو التدقيق

والمراد بالتدقيق هو الطريقة فحص صحة الحقائق باستفادة الأشياء خارج تلك الحقائق المحسولة لأجل تفتيشها أو مقارنتها.^{٢٧} يستخدم الكاتب هذه الطريقة أول مرة نحو مصادر الحقائق. قرن الكاتب ويفتس مرة أخرى المعلومات المحسولة من المقابلة, وكذلك بالوثيقة

^{٢٦} Moleong, *metodologi penelitian.....*,hal. ٣٢٧

^{٢٧} *Ibid.....*hal.٣٢٩

المتعلقة بها. ثم يستعمل الكاتب هذه الطريقة ثانياً نحو توضيحاً وتوكيداً لتلك المقاربة.

٣. المناقشة مع بعض الإخوان الباحثين

راً لكيسي ج. مولونج (Moleong lexy J) يجري هذه الطريقة عن طريق تبرز نتائج البحث المقوتة أو نتائج البحث النهائية المحسولة, يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.^{٢٨}

يفتيس الباحث بهذه الطريقة صحة الحقائق بوسيلة المناقشة مهم جداً عند صحة الحقائق, من غيرها لم تكن الحقائق فعالية. إذن يلزم الباحث استخدام.

٤. المنهج التثلي

هو احد الطرق لفحص الحقايق باستخدام عامل أوشيء خارج الحقايق نفسها لفحص تلك الحقايق أو للموازنة, واستخدام الباحث هذه طريقة للمقارنة بين الحقايق الموجودة وعند وجد الاختلافات بين الحقايق المجموعة من الملاحظة والتوثيق, أو بين التوثيق والمقابلة, أو بين الملاحظة والمقابلة.^{٢٩}

^{٢٨} Moleong, *metodologi penelitian*.....,hal.٣٣٢

^{٢٩} Suharsimi arikunto, *prosedur penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta,٢٠٠٤), hal. ٢٥٤.